

## ملخص حول التأثير الإيجابي لإنتاج الحبوب خلال الموسم الحالي (2019/2018) على الواردات القادمة

قصد تقييم تبعات الآثار الإيجابية لإنتاج الحبوب خلال الموسم الحالي على الواردات القادمة، قام المرصد باحتساب القيمة التقديرية مما سينقص من الواردات بالإعتماد على أسعار آخر طلب عروض و على الفارق الإيجابي بين الكميات المجمعة خلال 2019 و خلال 2018.

للتذكير وبالاعتماد على معطيات المعهد الوطني للإحصاء، كان معدل واردات الحبوب خلال الخمس سنوات الأخيرة في حدود **1360.2** مليون دينار و قد تطورت قيمة الواردات من الحبوب خلال السنوات الأخيرة كالتالي :

### جدول رقم 1 : تطور واردات الحبوب (2018-2014)

معدل	2018	2017	2016	2015	2014	الوحدة- مليون دينار
<b>536,34</b>	557,7	461,8	541,5	685,2	435,5	القمح الصلب
<b>558,08</b>	734,8	576,1	473,2	500,7	505,6	القمح اللين
<b>265,78</b>	403,2	264,6	235,3	230,3	195,5	الشعير
<b>1360,2</b>	1695,7	1302,5	1250	1416,2	1136,6	المجموع
-----	<b>+393,2</b>	<b>+52,5</b>	<b>-166,2</b>	<b>+279,6</b>	-----	الفارق السنوي

مع العلم انه و لغاية **31 أوت 2019**، بلغت قيمة الواردات التونسية من الحبوب **1315,1** مليون دينار حيث كانت قيمة واردات القمح الصلب **429.6** مليون دينار أما القمح اللين فقد بلغت وارداته **590.2** مليون دينار في حين كانت قيمة واردات الشعير في حدود **295.3** مليون دينار.

كما تطورت الكميات المنتجة و المجمعة خلال هذه الفترة على النحو التالي:

جدول رقم 2 : تطور انتاج الحبوب (2014-2018)

2018	2017	2016	2015	2014	الوحدة-1000طن
962	950,9	812	757,6	1231	القمح الصلب
113	153,4	114,6	154,8	282	القمح اللين
315,6	478	327,6	364,3	772,5	الشعير
1390,6	1582,3	1254,2	1276,7	2285,5	المجموع
<b>-191,7</b>	<b>+328,1</b>	<b>-22,5</b>	<b>-1008,8</b>	<b>-----</b>	الفارق السنوي

مع العلم انه خلال موسم 2018-2019 قدر الانتاج حسب الادارة العامة للإنتاج الفلاحي ب 2367.21 الف طن أي بفارق قدره 976.61 الف طن مقارنة ب2017-2018.

جدول رقم 3 : تطور تجميع الحبوب (2014-2018)

2018	2017	2016	2015	2014	الوحدة-1000طن
640,2	598,06	527,91	493,45	722,18	القمح الصلب
48,7	67,64	47,87	77,94	144,28	القمح اللين
89,5	148,83	114,81	125,85	221,59	الشعير
778,40	814,53	690,59	697,24	1088,06	المجموع
<b>-36,13</b>	<b>+123,94</b>	<b>-6,65</b>	<b>-390,82</b>	<b>-----</b>	الفارق السنوي

بالاعتماد على هذه المعطيات نلاحظ ان الفارق السنوي للواردات لا يتمشى مع فوارق الانتاج و التجميع لان الواردات تحتسب بالإعتماد على السنة الإدارية و بالتالي تأخذ بعين الإعتبار الموسمين المتتاليين.

إذا اعتمدنا فقط على التجميع لتحديد تأثير الإنتاج الحالي على الواردات القادمة ، فإنه يجدر الإشارة إلى أن كميات الحبوب المجمعّة إلى غاية 31 أوت 2019 بلغت، حسب ديوان الحبوب، حوالي 1283.8 ألف طن مقابل 778.4 الف طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط أي بفارق قدره 505.4 ألف طن.

وتتوزع كمّيات الحبوب المجمعّة على الصعيد الوطني كالتالي:

جدول رقم 4 : تطور الكميات المجمعة (2018-2019)

الفرق بين 2018-2019	الكميات المجمعة خلال 2019	الكميات المجمعة خلال 2018	الوحدة- 1000 طن
235,50	875,7	640,2	القمح الصلب
26,40	75,1	48,7	القمح اللين
243,50	333	89,5	الشعير
<b>505,40</b>	<b>1283,8</b>	<b>778,4</b>	المجموع

لذا نظرا لأهمية صابة الحبوب والتجميع خلال الموسم الحالي يتوقع ان تكون قيمة الفارق في برنامج واردات الحبوب مقارنة بالموسم الفارط في حدود **341.61** مليون دينار اذا أعتمدنا أسعار آخر طلب عروض لكل منتج ( القمح الصلب في 13 مارس 2019- القمح اللين في 02 جويلية 2019- الشعير في 14 ماي 2019) و سعر الصرف ( 1 دولار= 2.88 دينار حسب البنك المركزي التونسي كمعدل شهر جويلية) كما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم 5 : القيمة التقديرية مما سينقص من الواردات

قيمة الفارق (مليون دينار)	سعر اخر طلب عروض (دينار/طن)	الفارق (1000 طن)	
190,21	807,72	235,5	القمح الصلب
15,70	594,95	26,4	القمح اللين
135,69	557,25	243,5	الشعير
<b>341,61</b>		<b>505,4</b>	المجموع

سلطان

سلطان

سلطان